الأمم المتحدة S/2019/359*

مجلس الأمن

Distr.: General
1 May 2019
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن، تحت رئاسة إندونيسيا، سيعقد مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى بشأن موضوع ”الاستثمار في السلام: تعزيز سلامة حفظة سلام الأمم المتحدة والارتقاء بأدائهم“، يوم الثلاثاء ٧ أيار/مايو ٢٠١٩. وستترأس الجلسة وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا، معالي السيدة ريتنو مارسودي.

وقد أعدّت إندونيسيا مذكرة مفاهيمية للمساعدة في توجيه مناقشة هذا الموضوع (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديان تريانسياه **دجاني**
السفير

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٣ أيار/مايو ٢٠١٩.

030519 020519 19-07200 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية

مناقشة مفتوحة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

الاستثمار في السلام: تقديم أنشطة تدريب وبناء قدرات عالية الجودة لتعزيز سلامة حفظة سلام الأمم المتحدة والارتقاء بأدائهم

٧ أيار/مايو ٢٠١٩

السياق

في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، اتخذ مجلس الأمن إجراء إضافيا تمثّل في قراره ٢٤٣٦ (٢٠١٨) الذي أعاد فيه المجلس تأكيد تأييده للتدريب الابتكاري والفعال، وتأييده لتوفير القدرات التمكينية الرئيسية من خلال وضع الإطار السياساتي الشامل للأداء في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. واعترف القرار أيضا بأن التدريب هو أحد العوامل الأساسية التي ترتهن بها فعالية تنفيذ ولايات حفظ السلام.

وفي الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أيدت غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، الذي كان بمثابة تجسيد للالتزامات الجماعية من جانب جميع الأطراف المعنية بأنشطة حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة تجاه تعزيز حفظ السلام في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وقد التزمت الدول الأعضاء بجملة أمور منها توفير أفراد نظاميين مدربين ومجهزين على نحو جيد، والمشاركة في الالتزام الجماعي بإعداد الأفراد النظاميين وتدريبهم وتجهيزهم على نحو أفضل باتباع نُهُج مبتكرة تشمل الشراكات الثلاثية وعمليات النشر المشتركة.

الهدف

من خلال الاستفادة إلى أقصى حد ممكن، ولكن دون تكرار، بالالتزامات والمبادرات المختلفة القائمة في العديد من منتديات منظومة الأمم المتحدة، مثل فريق مجلس الأمن العامل المعني بعمليات حفظ السلام، ولجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، واجتماعات الأمم المتحدة الوزارية بشأن حفظ السلام، تهدف المناقشة المفتوحة إلى تسليط الضوء على السبل والوسائل الكفيلة بتحسين وتعزيز قدرات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من خلال التدريب وبناء القدرات. وسينصبّ التركيز بشكل خاص على دور التدريب وبناء القدرات في تحسين أداء العاملين في مجال حفظ السلام وتعزيز سلامتهم وأمنهم. وثمة موضوع آخر لا يقل أهمية هو كيفية الربط بين التدريب وبناء القدرات وبين التنفيذ الناجح لولايات حفظ السلام، فضلا عن الجهود الرامية إلى زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام.

وفي هذا السياق، ستستكشف المناقشة السبل العملية التي يمكن لمجلس الأمن أن يولّد من خلالها الزخم اللازم لتحسين فعالية وكفاءة بعثات حفظ السلام من خلال اتباع النهج الابتكارية،

والتطوير الفعّال، وما يسمّى ''التنسيق الخفيف الوطأة''، والتشارك في تحديد الثغرات الموجودة في قدرات البلدان المساهمة بقوات، والشراكات الممكنة في مجالي التدريب وبناء القدرات، وهو ما يتفق مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومع الالتزام الجماعي من جانب جميع الأطراف المعنية في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

الخلفية

على مدى أكثر من ٧٠ عاما، تطوّر حفظ السلام حتى أصبح واحدة من أكثر الأدوات التي تستطيع الأمم المتحدة التعويل عليها لصون السلام والأمن الدوليين. ولم يقتصر نمو عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على حجمها، بل إنها أصبحت تكلَّف بولايات متزايدة التعقُّد.

وقد نشرت الأمم المتحدة منذ إنشائها ٧١ عملية حفظ السلام حول العالم، منها ١٤ عملية ما زالت جارية. وإلى جانب الولاية التقليدية المتمثلة في رصد الالتزام بقرارات وقف إطلاق النار، أصبحت عمليات الأمم المتحدة المتعددة الأبعاد لحفظ السلام في يومنا هذا تكلَّف بطائفة عريضة من المسؤوليات لمساعدة البلدان المضيفة وسكانها على السير في الاتجاه الصحيح على طريقها الصعب من النزاع إلى السلام الدائم، كأن تساعد في تيسير العمليات السياسية، وحماية المدنيين والأعمال الإنسانية، وبناء الدولة، وإصلاح منظومة سيادة القانون، وتدريب سلطات إنفاذ القانون، وتعزيز حقوق الإنسان.

وعبر سبل شتى، أصبح مطلوبا من الأمم المتحدة بشكل متزايد أن تصبح نموذجا أكثر احترافية ومقدرة وفعالية من حيث الكلفة لتسوية النزاعات والحفاظ على السلام. وتظل هناك تحديات، حيث الطلب غير المسبوق على أنشطة حفظ السلام التي نقوم بها الأمم المتحدة يتزايد بوتيرة تفوق وتيرة توجيه الموارد لها الغرض، مما يهدد بنضوب مَعين القدرات التي تساهم بها الدول الأعضاء. وعلى الدول الأعضاء والأمانة العامة تحديد القدرات ذات الصلة من أجل الحفاظ على أعلى مستويات الأداء في تنفيذ الولايات المتزايدة التنوع وتحديد الثغرات في القدرات والعمل مع شركائهما من أجل إيجاد عمليات حفظ سلام ''وافية بالغرض''.

وبما أن الاتجاه السائد على صعيد النزاعات الجارية حول العالم لا يبشّر بأنها ستنحسر قريبا، يلزم تغيير الطريقة التي تزاول بها الأمم المتحدة أنشطتها لحفظ السلام، ولا سيما من خلال النهج الابتكارية والتطوير الفعّال وتقديم التدريب في مجال حفظ السلام.

وقد حظي دور التطوير الفعّال وتقديم التدريب في مجال حفظ السلام في تعزيز أنشطة حفظ السلام في الأمم المتحدة باعتراف مستحق في مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام وفي إعلان الالتزامات المشتركة. وأُبرزت أيضا أهمية دعم زيادة القدرة على استدامة التدريب المقدَّم وزيادة إمكانية التنبؤ به من أجل بناء قدرات عمليات حفظ السلام وتعزيز الأداء. وإلى جانب أعمال الإصلاح الجارية لركيزة السلام والأمن، تهدف مبادرة العمل من أجل حفظ السلام إلى زيادة فعالية وكفاءة حفظ السلام في الأمم المتحدة.

ويمثل إعلان الالتزامات المشتركة خارطة طريق مفيدة تتيح الفرص الفريدة التالية:

- توفير أفراد نظاميين مدربين ومجهزين على نحو جيد وبدعم تطوير التدريب في مجال حفظ السلام وتقديمه بصورة فعَّالة؛

- دعم تحضير الأفراد والقدرات في مرحلة ما قبل النشر على النحو الذي يلبي مطلب الأداء الفعال؛
- دعم إنشاء آلية مبسطة للتنسيق فيما يتعلق بالتدريب وبناء القدرات، والتشديد على الحاجة إلى مزيد من التمويل لدعم التدريب على نحو أفضل؛
- ضمان توافر المواد والمعايير التدريبية الدقيقة التي تتناسب مع الاحتياجات العملياتية؛
- توليد القدرات المتخصّصة اللازمة، بما في ذلك المهارات اللغوية، مع دعم اعتماد نُهُج جديدة لتحسين تشكيل القوات وصلاحية المعدات والاستدامة؛
- تحسين قدرات الموظفين عن طريق التدريب ليستطيعوا إقامة الاتصالات الاستراتيجية والتفاعل مع المجتمعات المحلية لكسب قلوب وعقول السكان المحليين؛
- توفير معرفة أفضل بتطبيق القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني خلال العمليات، ولا سيما من أجل تنفيذ ولايات البعثات، بما في ذلك حماية المدنيين؛
- إعداد الأفراد النظاميين وتدريبهم وتجهيزهم على نحو أفضل باتباع نُهُج مبتكرة تشمل الشراكات الثلاثية وعمليات النشر المشتركة.

وإذا نُفّذت هذه الالتزامات بإخلاص، فإنها قد تفضي إلى معالجة بعض أكثر المسائل والتحديات الأكثر إلحاحا التي تجابَه عند إعداد الموظفين للتصدي للتحديات التي أصبحت تحيط بنشاط حفظ السلام في الأمم المتحدة في هذا العصر.

الأسئلة التوجيهية

- ما هي التدابير التي يمكن للأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة والدول الأعضاء اتخاذها لضمان التنفيذ الفعّال للتدريب في مجال حفظ السلام بشكل مناسب لتحسين تنفيذ الولايات؟
- كيف يمكن تعزيز نوعية التدريب الكفيل بتعزيز الأداء، ومن ثم تعزيز سلامة وأمن الموظفين، والتحقّق من جدوى هذا التدريب؟
- استنادا إلى أفضل الممارسات التي تتبعها البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة على صعيد تشكيل القوات وإعدادها، كيف يمكن للأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والدول الأعضاء العمل معا من أجل تحديد الثغرات في القدرات، وتعزيز التدريب اللازم لفعالية الأداء الذي يقدَّم للأفراد في مرحلة ما قبل النشر وأثناء البعثات، والتحقق من جدوى هذا التدريب بصورة أفضل؟
- ما هي الخطوات المبتكرة اللازمة لزيادة عدد فرص التدريب المتاحة للإناث في صفوف الأفراد النظاميين ولضمان نشر هذه العناصر النسائية في البعثات بالفعل؟
- كيف يمكن للأمم المتحدة تحسين التكامل والتآزر بين المبادرات المتعلقة بالتدريب وبناء القدرات في مجال حفظ السلام، ولا سيما الالتزامات ذات الصلة المندرجة في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام؟

- ما هي النُهُج الابتكارية الأخرى المتاحة للأطراف المعنية بأنشـــطة الأمم المتحدة في مجال حفظ السـلام لدعم توفير التدريب السـابق للنشـر ولتحسـين إعداد وتدريب وتجهيز الأفراد النظاميين بما يكفل فعالية نشرهم؟

مقدمو الإحاطات

- صاحب السعادة السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة
- الفريق إلياس رودريغس مارتينس فيليو، قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاسـتقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية
- الدكتور بيورن هولمبرغ، مدير أمانة منتدى التحديات الدولي